ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (1)section(1) : 346-362
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.1.1.15

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

The Style of Expression of the Qur'an in the Verses of Paradise

Saba Ali Mizher ♦

Department Figh & its Origins Islamic Sciences/ Tikrit University
-Iraq

KEY WORDS:

Simile, metaphor, metaphor, metonymy .

ARTICLE HISTORY:
Received: 3 / 5 /2021
Accepted: 24 /5 / 2021
Available online: 15 /2 /2022

ABSTRACT

The study dealt with this topic because of its importance and longing for paradise. In the Noble Qur'an there are secrets and jokes that appear only by meditation, so horizons are opened to interpretive features that are almost new. An introduction and two papers I talked in the first section on defining the vocabulary of the title, and the second topic talked about the art of graphic expression in the verses of scenes of paradise. Through this study the researcher reached conclusions, perhaps the most important of which are:

The word "Heaven" was mentioned and it is intended to mean "the Paradise of the World" at times, and this does not concern us. In the Verses of Paradise, the singular metaphor, the representational simile and the implicit simile are mentioned, all of which are intended to exaggerate the adornment and beautification of Paradise, to arouse the believers for the righteous deed that is connected to it.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ *Corresponding author: E-mail*: **sMizher@tu.edu.iq**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (1)section(1) : 346-362
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.1.1.15

اسلوب التعبير القرآني في ايات مشاهد الجنة".

م.م سبأ علي مزهر
قسم علوم القرآن/ كلية التربية للبنات/ جامعة تكريت_العراق.

الخلاصة: تناولت الدراسة هذا الموضوع لما فيه من اهمية والشوق الى الجنة تلك الغاية الكريمة التي ترنو اليها العيون الحالمة ، وتهفو اليها الارواح في كل زمان، ففي القرآن الكريم اسرار ونكت ولا تظهر الا بالتأمل فتفتح الافاق امام معالم تفسيرية تكاد تكون جديدة ، وجاءت خطة البحث مقسمى على مقدمة ومبحثين تحدثت في المبحث الاول عن تعريف مفردات العنوان، والمبحث الثاني تحدثت عن اسلوب التعبير البياني في ايات مشاهد الجنة وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى نتائج، لعلَّ أهمها:

- ورد لفظة الجنة ويراد به جنة الدنيا احيانا وهذا لا يهمنا انما بحثنا مخصص بجنة الآخرة.
- ورد في آيات الجنة التشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني وكلها مقاصدها المبالغة في تزين وتجميل الجنة ، لأثارة المؤمنين للعمل الصالح الموصل اليها .

الكلمات الدالة: التشبيه، المجاز، الاستعارة، الكناية، الجنة.

المقدمة

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمه العظيمة وشرع لنا افضل الشرائع ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجهم الى يوم الدين.

أما بعد...

فما زال القرآن الكريم معينا ثري ينهل منه اهل العلم على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم، ذلك انه الكتاب المعجز الذي لا تنقضي عجائبه، فهو المنهج القويم الذي ارتكزت عليه الامة الاسلامية، فقد نزل بلغة لا تضاهيها أي لغة.

أهمية الموضوع:

تكمن اهمية الموضوع في ان العلم اليوم من اعظم الامور تأثيرا في النفوس واقناعا للعقل، ولما في القرآن الكريم من معان ودلائل وان اعجاز القرآن لا يقف عنده حدود، وان خير نص تتجلى فيه فنون الابداع هو النص القرآني.

أسباب اختياري للموضوع:

وسبب اختيار هذا الموضوع حيث انه يرفد واقعنا بالأمال والاحلام السعيدة ، فكان واجب عليّ أن ألج باب الجنة، وأتجول في مرافقها، واستنشق نسيمها، وأشرك الآخرين ليتنعموا بتذكر ما يؤول اليه امر عباد الله الصالحين الذي اجهدوا انفسهم في نفع الناس.

المنهج في كتابة البحث:

ان المنهج الذي اتبعته هو المنهج الاستقرائي، فذكرت المعاني اللغوية والاصطلاحية لمفردات الموضوع، ثم جمعت نصوصا من القرآن الكريم، فقد ورد لفظ الجنة بإشتقاقاته المختلفة (جنه – جنتي – جنتان – جنات وغيرها) في القرآن الكريم (١٩٧) مئة وسبعة واربعين [١] ، واعتنيت ايضا بترقيم الايات بذكر اسم السورة، ورقم الاية، وكل ذلك جعلته في هامش البحث، وصرت استقرأ الايات في القرآن الكريم التي يكون فيها مشهد بياني (تشبيه، ومجاز بنوعيه عقلي ومرسل، واستعارة، وكناية).

خطة البحث:

االقتضت ان تكون خطة البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة وعلى التفصيل الاتي:

المقدمة:

بينت فيها اهمية الموضوع، وسبب اختياري له، والمنهج الذي اتبعته في كتابة بحثي.

المبحث الاول: تعريف الاسلوب والتعبير والجنة وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: تعريف الاسلوب لغة واصطلاحا.

(١) ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ،١٨٠٠-١٨٢

المطلب الثاني: تعريف التعبير لغة واصطلاحا.

المطلب الثالث: تعريف الجنة لغة واصطلاحا.

المبحث الثاني: التعبير البياني في آيات مشاهد الجنة، وفيه اربعة مطالب:

المطلب الاول: التشبيه في ايات مشاهد الجنة.

المطلب الثاني: المجاز العقلي والمرسل في ايات مشاهد الجنة.

المطلب الثالث: الاستعارة في ايات مشاهد الجنة.

المطلب الرابع: الكناية في ايات مشاهد الجنة.

الخاتمة والنتائج بينت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها.

ثم ذكرت المصادر والمراجع

المبحث الاول: تعريف الاسلوب والتعبير والجنة وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: تعريف الاسلوب لغة واصطلاحا.

اولا: في اللغة: تقلبت مادة سلب ومشتقاتها المجردة والمزيدة على معان متنوعة ومنها:(هو الطريق ويقال سلكت اسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبه، والاسلوب طريقة الكاتب في كتابته، والاسلوب الفن يقال: اخذنا في اساليب من القول: فنون متنوعة) [١].

(يقال للسطر من النخيل اسلوب، وكل طريق ممتد فهو اسلوب، فهو الطريق والوجه والمذهب، ويجمع اساليب) [٢].

وعرفه اخرون بأنه(الاسلوب بالضم : الفن يقال: اخذ فلان في اساليب من القول، اي افانين منه) [٣].

واضاف الفيروز آبادي قوله(الطريق وعنق الاسد والشموخ في الانف)[٤] .

ثانيا: في الاصطلاح:(هو الضرب من النظم والطريقة فيه) [٥].

فالاسلوب له اثر في اداء المعاني البلاغية، فعلم المعاني والبديع هما اسلوبا لما تحتويه مواضيعه[٦].

---

(١) المعجم الوسيط ، ١٤٤ .

(٢) لسان العرب، ١٩٨٨/٦(مادة سلب).

(٣) تاج العروس،١٩٦٧/٣ (مادة سلب) .

(٤) القاموس المحيط ، ١٤١٩ (مادة سلب).

(٥) دلائل الاعجاز،٣٦١.

(٦) ينظر: اثر الاساليب البلاغية في اداء المعنى –سورة القارعة–انموذجا، د.عمر خليل حمدون ، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الاسلامية–جامعة تكريت، العدد(٤٢) ، القسم (١) ، السنة (٩).

ان القرآن الكريم فيه اسلوبا هو بمثابة قالب تنصب فيه التراكيب اللغوية بصورة ذهنية للتراكيب يخرجها كالقالب الواحد[١].

المطلب الثاني: تعريف التعبير لغة واصطلاحا.

اولا: في اللغة: عبر : عبر يبرها عبراً وعبارة عبرها : فسرها واخبر بما يؤول اليه أمرها . وفي التنزيل العزيز قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ [٢]

والعابر : الذي ينظر في الكتاب فيعبره اي يعتبر بعضه ببعض حتى فهمه عليه ...[٣]

التعبير : مختص بتفسير الرؤيا ، وهو العبور من ظواهرها الى بواطنها وهو اخص من التأويل فإن التأويل يقال فيه وفي غيره[٤] .

ثانيا: في الاصطلاح: التعبير مصدر من الفعل عبّر(وعبر عما في نفسه فلان أعرب وبيّن بالكلام)[٥].

اذاً التعبير: هو التفسير الذي يعرب ويبين كلام الله تعالى؛ فالتعبير القرآني ذات دلالات واضحة في بيان النصوص القرآنية، ولاسيما في تلك التي تتخذ من الفاظها سمات من التقارب بين الالفاظ [٦].

المطلب الثالث: تعريف الجنة لغة واصطلاحا.

اولا: في اللغة: :- (جنن) جن الشيء ينه جنا: ستره ، وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك، وجنة الليل جنه جنا وجنونا وجن عليه يجث ، بالضم وجنونا وأجه: ستره والجنان بالفتح: القلب الأستاره في الصدر ...

والجنة :- دار النعيم في الآخرة، من الأجتنان ، وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف أغصانها [٧].

---

(١) ينظر:اسلوب القرآن الكريم في اختيار الالفاظ (سورة الطارق انموذجا/دراسة تفسيرية اسلوبية) ، م.م سعد سعيد محمود ، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الاسلامية-جامعة تكريت، العدد (١٠)، المجلد (٤) لسنة ٢٠١٩.

(٢) سورة يوسف ، الاية ٤٣.

(٣) ينظر لسان العرب مادة (عبر).

(٤) ينظر التوقيف على مهمات التعاريف ، ٩٩/١.

(٥) المعجم الوسيط ،٥٨٠.

(٦) ينظر: قضايا التعبير القرآني في سورة الواقعة (علم البديع) انموذجا ، م.د مهند محمد خير الدين ، م.د احمد رشيد مجبل، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الاسلامية-جامعة تكريت، العدد (١٢) ، المجلد (٥) لسنة ٢٠٢١.

(٧) ينظر لسان العرب مادة (جنن).

ثانيا: في الاصطلاح: هي الاسم العام المتناول لتلك الدار (التي اعدها الله لمن اطاعه) ، وما اشتملت عليه من انواع النعيم وللذة، والبهجة والسرور ، وقرة العين [١].

المبحث الثاني: التعبير البياني في آيات مشاهد الجنة، وفيه اربعة مطالب:

المطلب الاول: التشبيه في ايات مشاهد الجنة.

التشبيه لغة : (الشَبَه والشِبْه و الشَبيه المثَل، والجمع أشباه و أَشَبَه الشيءُ الشيءَ ماثله ، وأَشْبَهتَ فلانا وشَابهَته، واشْتَبه عليّ و تَشَابه الشيئان و اشتبها: أَشْبه كل واحد منهما صاحبه ، وشَبَّهه إياه، وشبهه به : مثّله، و التشبيه التمثيل).

أما اصطلاحا : فهو ان يثبت للمشبه حكما من أحكام المشبه به، أو هو عقد مماثلة بين طرفين بأداة مضمرة او ظاهرة [٢].

وقد ورد التشبيه في آيات مشاهد الجنة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢١ ﴾ [٣].

جاء التشبيه هنا للمبالغة في التزيين والتجميل (يقول جل ثناؤه هذه الجنة التي عرضها كعرض السماء والأرض، التي أعدها الله للذين آمنو بالله ورسله ، فضل الله تفضل به على المؤمنين ، والله يؤتي فضله من يشاء من خلقه ، وهو ذو الفضل العظيم عليهم بما بسط لهم من الرزق في الدنيا ، ووهب لهم من النعم ، وعرفهم موضع الشكر ثم جزاهم في الآخرة على الطاعة ما وصف أنه أعده لهم) [٤]. والتشبيه هنا مفرد مرسل لوجود الأداة الكاف .

وقد ورد التشبيه التمثيلي في ايات مشاهد الجنة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ١٥ ﴾ [٥].

---

(١) حادي الارواح الى بلاد الافراح ، ١١١.

(٢) ينظر: النكت في اعجاز القرأن ، ٧٤ ؛ كتاب الصناعتين ، ٢٣٩ ؛ اسرار البلاغة ، ٧٠-٧١ ؛ مفتاح العلوم ، ١٥٧ ؛ الايضاح ، ٢١٣

(٣) سورة الحديد ،الاية ٢١

(٤) جامع البيان في تأويل القرأن للطبري ، ١٩٥/٢٣.

(٥) سورة محمد ،الاية ١٥

والتشبيه التمثيلي هو الذي يكون وجه الشبه فيه منتزعا من عدة أمور[١] ، ففي الآية المذكورة ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَۖ ...﴾ الى اخره استئناف ايذانا بأن الإيمان والعمل الصالح من باب التقوي الذي هو عبارة عن فعل الواجبات وترك السيئات وامثل الوصف العجيب الشأن وهو مبتدأ باتفاق المعربين واختلف في خبره فقيل محذوف من ماء غير آسن غير متغير الطعم والريح. ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَۖ ﴾ أي صفة الجنة الغريبة العجيبة الشأن، التي وعد الله بها عباده الأبرار وأعدها للمتقين الأخيار، وفيها أنصار جاريات من ماء غير متغير الرائحة، وأنهار من لبن أي وأنهار جاريات من حليب في غاية البياض والحلاوة والدسامة، وأنهار من خمر أي وأنهار جاريات من خمر لذيذ الطعم يتلذذ بها الشاربون، وكذلك أنهار من عسل مصفى لم يخالطه الشمع وفضلات النحل، وفوق ذلك النعيم الروحي وهو المغفرة من الله مع الرحمة والرضوان.

وورد تشبيه ضمني ايضا في ايات مشاهد الجنة قَالَتَعَالَى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [٢].

والتشبيه الضمني هو الذي ليس فيه مشبه ومشبه به ظاهر وانما يلمح المشبه والمشبه به ويفهمان من المعنى[٣] كهذه الآية(يريد الذين كذبوا بآيات الله تعالى ولم يعملوا بها واستكبروا لايدخلون الجنة وشبه عدم دخولهم الجنة واستحالة دخولهم كاستحالة دخول الجمل في خرم الأبرة الصغير وهذا شيئين وهو يضرب به المثل، فقد جعل لأنتفاء دخولهم الجنة امتدادا مستمرا اذ جعل غايته شيئا مستحيلا وهو أن يلج الجمل في سم الخياط أي لو كانت لأنتفاء دخولهم الجنة غاية لكانت غايته ولوج الجمل وهو البعير في سم الخياط وهو أمر لا يكون أبدا والجمل البعير المعروف للعرب ضرب به المثل، لأنه أشهر الأجسام في الفخامة في عرف العرب والخياط هو المخيط بكسر الميم . وهو آله الخياطة المسمى بالأبرة، والفعال ورد اسما مرادفا للمفعل في الدلالة على آلة الشئ.. والسم: الخرت الذي فيه الأبرة يدخل فيه خيط الخائط... والقرآن أحال على ماهو معروف عند الناس من حقيقة الخياط، ليعلم أن دخول الجمل في خزن الأبرة محال متعذر.. وشكره الى عدم تفتح ابواب السماء.. فلذلك جزاهم الله عن استكباره أن أعرض عنهم وسد عليهم أبواب الخيرات)[٤].

(١) ينظر المثل السائر ٦١١/٢

(٢) سورة الاعراف ، الاية ٤٠

(٣) ينظر البلاغة والتطبيق ص٣٠٨

(٤) تفسير التحرير والتنوير ٩٨/٨

اذن ورد التشبيه في آيات الجنة بأنواع ثلاثة فقط هي المفرد والتمثيلي والضمني وجميعها مقاصدها تزيين وتجميل الجنة لاثارة الهمة عند المؤمنين للعمل الصالح الموصل الى الجنة.

المطلب الثاني: المجاز العقلي والمرسل في ايات مشاهد الجنة.

المجاز العقلي: يعد هذا النوع من المجاز من الألوان البلاغية التي تكلم عليها العلماء المتقدمون فظهوره فيما يبدو كان متقدمة، وفيه تستعمل الألفاظ في المعنى الذي وضع لها في اللغة، أي أن المجاز فيها ليس في ذات المفردات أو الكلمات، بل المجاز فيها عن طريق الإسناد أو التركيب(١).

ان المجاز العقل هو أن يسند الفعل أو مافي معناه الى غير فاعله الحقيقي (٢).

وقد ورد المجاز العقلي في ايات مشاهد الجنة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١٩ ﴾ (٣) , ﴿ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ ﴾ مجاز عقلي علاقته المصدرية والمراد بالصادقين الذين كان الصدق شعارهم لم يعدلو عنه . ومن اول مراتب الصدق الاعتقاد بأن لا يعتقدوا بما هو مخالف لما في نفس الامر مما قام عليه الدليل العقلي او الشرعي . ومعنا نفع الصدق صاحبه في ذالك اليوم وهو يوم الحق فالصادق ينفع فيه صدقة ،لان الصدق حسن فلا يكون له في الحق الا الأثر الحسن . بخلاف الحال في عالم الدنيا حصول الحق والباطل (٤).

وحين نتدبر الاية يأخذ العجب العجائب فحتى الصادقين يسألون عن صدقهم وعن ما قدموه ، فماذا يسأل المجرمون والمنافقون ؟وكيف سيجيبون؟ اللهم لا تجعلنا منهم بل اجعلنا من الصادقين، وكذالك ورد مجاز عقلي في آيات كثيرة ففي قوله تعالى ﴿ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ التي كررت في آيات الجنة الأنهار لا تجري ولكن الماء الذي في نهر هو الذي يجري، فاسناد الجريان الى النهر فهذا مجاز عقلي علاقته محلية ذكر المحل (النهر) ويريد الحال وهو الماء الذي في النهر وفي قوله تعالى ﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ٦١ ﴾ (٥).

---

(١) ينظر اساليب المجاز في القرآن الكريم ، ص ١٤٧.

(٢) بنظر مفتاح العلوم، ١٨٥. والأيضاح في علوم البلاغة، ٢٢.

(٣) سورة المائدة ، الاية ١١٩

(٤) ينظر التحرير والتنوير ١١٨/٧

(٥) سورة مريم ، الاية ٦١

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ٦١ ﴾ مجاز عقلي علاقته مفعولية ذكر المفعول ويريد الفاعل (آت). (ولم يقل : أتيا وكل ما آتاك فأنت تأتيه ألا ترى أنك تقول : أتيت على خمسين سنة وأنت علي خمسون سنة ، وكل ذلك صواب) [١].

(قيل في (مأتيا) مفعول بمعنى فاعل والوجه أن الوعد هو الجنة وهم يأتونها أو هو من قولك أتي اليه وإحسانا : أي كان وعده مفعولا منجزا) [٢]

وفي قوله تعالى ﴿ يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٢ ﴾ [٣].

﴿ يَسۡعَىٰ نُورُهُم ﴾ مجاز عقلي علاقته مصدرية. قال الزمخشري :(﴿ يَوۡمَ تَرَى ﴾ ظرف لقوله- وله أجر كريم- أو منصوب باضمار (اذكر) تعظيما لذلك اليوم وانما قال ﴿بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم﴾ ، لأن السعداء يؤتون صحائف حائف أعمالهم من هاتين الجهتين كما أن الأشقياء يأتونها من شمائلهم ومن وراء ظهورهم فجعل النور في الجهتين شعاراً لهم وآية ، لأنهم هم الذين بحسناتهم سعدوا وبصحائفهم البيض افلحو فأذا ذُهب بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون سعى بسعيهم ذالك النور جنيباً لهم ومتقدماً ويقول لهم الذين يتلقونهم من الملائكة . ﴿بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ﴾ [٤] وجاء في تفسير هذه الآية(اخبر تعالى عن المؤمنين الابرار ، وما يتقدمهم من الانوار وهم على الصراط فقال ﴿ يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم﴾ اي ذكر يوم ترى انوار المؤمنين والمؤمنات تتلألأ من امامهم ومن جميع جهاتهم ليستضيئوا بها على الصراط وتكون وجوههم مضيئة كأضاءة القمر في سواد الليل ﴿ بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ اي ويقال لهم : ابشروا اليوم بجنات الخلد والنعيم ، التس تجري من تحت قصورهم انهار الجنة ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ﴾ اي ماكثين فيها ابداً ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ اي الفوز الذي لا فوز بعده لأنه يسبب السعادة الابدية ، روي ان نور كل احد على قدر إيمانه ، وانهم متفاوتون في النور ، فمنهم من يضئ نوره ماقرب من قدميه ، ومنهم من يطفأ نوره مرة ويظهره مره [٥].

---

(١) معاني القرآن ،١٧٠/٢

(٢) الكشاف ٥١٥/٢

(٣) سورة الحديد ، الاية ١٢

(٤) الكشاف ٦٣/٤

(٥) صفوة التفاسير ٣٠٥/٣٠

المجاز المرسل:

المجاز المرسل لغة:- وهو نوع من المجاز اللغوي، (والمرسل) يعني المطلق وغير المقيد في اللغة [١].

أما اصطلاحا:(هو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة غير التشبيه)[٢] .

وقد ورد مجاز مرسل كثير في آيات مشاهد الجنة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۖ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ ﴾ [٣].

﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ مجاز مرسل باعتبار ما يكون مالهم من أزواج في الجنة(للذين اتقوا عند ربهم جنات كلام مستأنف فيه دلالة على بيان ما هو خير لكم، واختص المتقين لأنهم هم المنتفعون به. والله بصير بالعباد يثيب ويعاقب على الأستحقاق، أو يصير بالذين اتقوا و بأحوالهم، فلذلك أعدّ لهم الجنات الذين يقولون نصب على المدح، أو الرفع) [٤].

ورد في تفسير التحرير والتنوير قوله : ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ ﴾ (مستأنفه وهي المنبأ به، ويجوز أن يكون (اللذين اتقوا) متعلق بقوله (خبر) و (جنات) مبتدأ وهي محذوف الخبر: أي لهم أو خبرا لمبتدأ محذوف وقد ألغي ما يقابل شهوات الدنيا في ذكر نعيم الآخرة ؛ لأن لذة البنين ولذة المال هناك مفقودة للاستغناء عنها وكذلك لذة الخيل والأنعام اذ لا دواب في الجنة فبقي ما يقابل النساء والحرث والجنات والأزواج؛ لأن بهما تمام النعيم والتأنّس وزيد عليهما رضوان الله الذي حرمه من جعل حظه لذات الدنيا وأعرض عن الآخرة ومعنى المطهره المنزهه مما يعتري نساء البشر مما تشمئز منه النفوس فالطهاره هنا حسيه لامعنوية) [٥].

المطلب الثالث: الاستعارة في آيات مشاهد الجنة.

الأستعارة لغة:(العارية و العارة: ما تداولوه بينهم، وقد أعاره الشيء ، وأعاره منه وعاوره إياه، والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول يكون بين اثنين، وتعور واستعار: طلب العارية ، واستعار منه: طلب أن يعيره اياه) [٦].

---

(١) ينظر لسان العرب مادة (رسل)

(٢) الايضاح ٢٧٠/٢

(٣) سورة ال عمران ،الاية١٥

(٤) الكشاف ٣٤٣/١

(٥) تفسير التحرير والتنوير ٤٢/٣.

(٦) لسان العرب مادة (عور)

أما اصطلاحاً فهي :(نقل اللفظ عن المسمى الأصلي لجعله اسما على سبيل الإعارة المؤقتة لا نقلا نهائيا، لأجل المبالغة في التسبيه)[١] .

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗا ﴾ [٢] .

يوجد فيه استعارة اذ شبه الضلال بالظلمات، فهو استعارة تصريحية وشبه به الظلمات و المشبه به (النور) و هما موجودان وظاهران والمشبهان محذوفان (الضلال)و(الهدايا)

(ليخرج الذين آمنوا) بعد أنزاله أي ليحصل لهم ما هم عليه الساعة من الايمان والعمل الصالح؛ لأنهم كانوا وقت انزاله غير مؤمنين وانما آمنوا بعد الانزال والتبليغ[٣].

وردت الاستعارة في في ايات مشاهد الجنة وكان نوعها تصريحية.

المطلب الرابع: الكناية في ايات مشاهد الجنة.

الكناية لغة :(الكناية أن تتكلم بشيء وتريد غيره ، وكنى عن الأمر بغير كناية ، يعني أن تتكلم بغيره مما يستدل عليه ، وتكنى : تستر من كنى عنه إذا اروى ، او من الكنية) [٤].

واشار الطبري الى هذا المعنى بقوله : (كن فلان هذا الأمر في نفسه فهو يكنه إكناناً ، وكنّه : إذا ستره) [٥].

أما اصطلاحاً :(أن يريد المتكلم اثبات معنى من المعاني فلا يذكر باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجيء الى معنى هو تاليه وردفه في الموجود فيومئ به اليه ويجعله دليلاً عليه) [٦] ، هي كلام واستر وأن كان معناه ظاهراً في اللغة [٧].

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ٧ ﴾ [٨].

---

(١) الايضاح ٢٧٨/٢؛ الوساطة ص٤١ ؛ النكت في اعجاز القرآن ، ٧٩ ؛ دلائل الاعجاز، ٢٣٣ ؛ الطراز ١٩٩/١.

(٢) سورة الطلاق ،الاية ١١

(٣) الكشاف ١٢٣/٤

(٤) لسان العرب مادة (كني).

(٥) جامع البيان ٥٢٠/٢.

(٦) دلائل الاعجاز ، ٥٢.

(٧) ينظر التعريفات ، ٢١٣.

(٨) سورة الشورى ، الاية ٧

(يوم الجمع) كناية عن موصوف وهو يوم القيامة و (أم القرى) كناية عن موصوف وهي مكة المكرمة يقول تعالى ذكره وهكذا (أوحينا أليك) يامحمد (قرآنا عربيا) بلسان عربي، لأن الذين أرسلتك إليهم قوم عرب، فأوحينا إليك هذا القرآن بألسنتهم ؛ ليفهموا ما فيه من حجج الله وذكره ، الأنا لا نرسل رسولا الإ بلسان قومه، ليبين لهم (لتنذر أم القرى) وهي مكة (ومن حولها) يقول: ومن حول أم القرى من سائر الناس[١].

ومثل ذلك اوحينا اليك وذلك اشارة الى معنى الآية قبلها : من أن الله تعالى هو الرقيب عليهم، وما أنت برقيب عليهم، ولكن نذير لهم ، لأن هذا المعنى كرره الله في كتابه في مواضع جمة ، والكاف مفعول به لأوحينا ، وقرآنا عربيا حال من المفعول بها أوحينا اليك وهو قرآن عربي بين ، لا لسبب فيه عليك، لتفهم ما يقال لك ، ولا تتجاوز حد الأنذار ، ويجوز أن يكون ذلك اشارة الى مصدر أوحينا، أي : ومثل ذلك الايحاء البين المفهم أوحينا اليك قرآنا عربيا بلسانك لتنذر يقال أنذرته كذا وأنذرته بكذا وقد عدى الأول ، أعني : لتنذر ام القرى الى المفعول الأول والثاني ، وهو قوله وتنذر يوم الجمع الى المقول الثاني أم القرى أهل أم القرى ، كقوله تعالى وسئل القرية ومن حولها من العرب [٢].

أنه تعالى الحفيظ عليهم وأنه عليه الصلاة و السلام نذير فحسب لأنه لم أتم فائدة ، وأشتمل عائدة، ولابد عليه من التجوز في قرآنا عربيا اذ لا يصلح أن يقال أوحينا ذلك المعنى وهو قرآن عربي لأنه القرأنية و العربية صفة اللفظ لا المعنى لكن ادره سهل لقربة من الحقيقة، لما بين اللفظ والمعنى من الملابسة القوية حتى يوصف احدهما بما يوصف به الاخر مع ما في المجاز في البلاغة (لتنذر أم القرى) أي أهل أم القرى على التجوز في النسبة في بتقدير المضاف والمراد بأم القرى مكة .

وردت الكناية في ايات مشاهد الجنة وكان نوعها كناية عن موصوف.

(١) ينظر تفسير الطبري ،٥٠٣/٢١.

(٢) ينظر الكشاف ، ٢١٠/٤.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الشيقة في رحاب آيات مشاهد الجنة خلص بحثي المتواضع الى نتائج فكانت كالآتي:

١ التعبير هو التفسير والتأويل الذي يوضح ويبين كلام الله تعالى .

٢ الجنة من الفعل جن يجنه جنا: ستره والجنة هي دار النعيم في الاخرة وتسمى جنة الاجتنان والتفاف اغصانها .

٣ ورد لفظ الجنة بإشتقاقاته المختلفة (جنه – جنتي – جنتان – جنات وغيرها) في القرآن الكريم (١٩٧) مئة وسبعة واربعين مرة ، وورد لفظ الجنة ويراد به جنة الدنيا احيانا وهذا لا يهمنا انما بحثنا مخصص بجنة الآخرة ومعرفة اسرار معانيها.

٤ ورد في آيات الجنة التشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني وكلها مقاصدها المبالغة في تزين وتجميل الجنة ، لأثارة المؤمنين للعمل الصالح الموصل اليها .

٥ ورد المجاز العقلي الذي علاقته مصدرية وعلاقته محلية وعلاقته مفعولية ، وورد المجاز المرسل كثيراً وكانت علاقته (بأعتبار مايكون ،والجزئية) .

٦ وردت الأستعارة التصريحية في آيات الجنة .

٧ وردت الكناية في آيات الجنة وكانت انواعها هي كناية موصوف .

هذا والحمدالله الاول والاخر والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. اثر الاساليب البلاغية في اداء المعنى –سورة القارعة–انموذجا، د.عمر خليل حمدون ، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الاسلامية–جامعة تكريت، العدد(٤٢) ، القسم (١) ، السنة (٩).

٢. اساس البلاغة ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٢٢م.

٣. اساليب المجاز في القرآن الكريم، احمد حمد محسن الجبوري، رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد– كلية الاداب–قسم اللغة العربية،١٤١٠هـ–١٩٨٩م.

٤. اسرار البلاغة في علم البيان ، الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، (ت٤٧١هـ)، تصحيح السيد محمد رشيد رضا ، صحح النسخة الاستاذ الامام محمد عبده، الناشر دار المعرفة ، بيروت–لبنان،١٣٩٨هـ–١٩٧٨م.

٥. اسلوب القرآن الكريم في اختيار الالفاظ (سورة الطارق انموذجا/دراسة تفسيرية اسلوبية) ، م.م سعد سعيد محمود ، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الاسلامية–جامعة تكريت، العدد (١٠)، المجلد (٤) لسنة ٢٠١٩.

٦. الايضاح في علوم البلاغة، ابو عبدالله جلال الدين،محمد بن مجد الدن عبدالرحمن القزويني، (ت٧٣٩هـ) ، تحقيق وتعليق: لجنة من اساتذة كلية اللغة العربية بالجامع الازهر، مطبعة السنة المحمدية

٧. البلاغة والتطبيق، الدكتور احمد مطلوب والدكتور كامل حسن البصير، مطابع التعليم العالي، ط١،١٤٠٢هـ–١٩٨٢م.

٨. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن عبدالرزاق الحسيني مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٩. التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور، الامام الشيخ محمد طاهر بن عاشور، (ت١٣٩٣م) ، طبعة جديدة منقحة ومصححة، مؤسسة التاريخ بيروت.

١٠. التعريفات، السيد شريف علي بن محمد الجرجاني، (ت٨١٦هـ) ، القاهرة، ١٣٥٧هـ–١٩٩٣٨م.

١١. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد تاج العارفين الحدادي ثم المناوي القاهري، (ت١٠٣١هـ) ، عالم الكتب عبدالخالق ثروت، القاهرة ،ط١، ١٤١٠هـ–١٩٩٩م.

١٢. جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ابو جعفر الطبري، (ت٣١٠هـ) ، تحقيق: احمد محمد شاكر، الناشر مؤسسة الرسالة.

١٣. حادي الارواح الى بلاد الافراح، محمد بن ابي بكر شمس الدين ابن قيم الجوزية، (ت٧٥١هـ) ، مطبعة المدني، القاهرة.

١٤. دلائل الاعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تصحيح: محمد رشيد رضا، دار المعرفة للطباعة، بيروت–لبنان، ١٩٣٨هـ–١٩٧٨م.

١٥. صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، الطبعة الاولى ١٤١٧هـ–١٩٩٧م.

١٦. الطراز المتضمن لإسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز، يحيى بن حمزة بن علي العلوي اليمني، (ت٧٤٩هـ) ، مطبعة المقتضب، مصر، ١٣٢٢هـ–١٩١٤م.

١٧. القاموس المحيط ، للفيروز ابادي، محي الدين بن محمد يعقوب، دار الجبل–بيروت، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بلا تاريخ.

١٨. قضايا التعبير القرآني في سورة الواقعة (علم البديع) انموذجا ، م.د مهند محمد خير الدين ، م.د احمد رشيد مجبل، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الاسلامية–جامعة تكريت، العدد (١٢) ، المجلد (٥) لسنة ٢٠٢١.
١٩. كتاب الصناعتين، الكتابة والشعر ، ابو هلال العسكري الحسن بن عبدالله بن سهل ، (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق: علي محمد البخاري، ومحمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه ، ط٢.
٢٠. الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل ، ابو القاسم محمد بن عمرو الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ) ، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.
٢١. لسان العرب ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري(ت ٧١١هـ)، مطبعة دار صادر ، بيروت١٩٥٥م.
٢٢. المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر ، لابن الاثير، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة عيني الحلبي وشركاؤه، مصر،١٩٣٩.
٢٣. معاني القرآن ، لابي زكريا يحيى بن زياد الديلمي الفراء، تحقيق: احمد يوسف النجاتي، ط١.
٢٤. معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد عبدالله بن منظور الديلمي الفراء، (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق: احمد يوسف النجاتي ، ط١.
٢٥. المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، احمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٩٤٥م.
٢٦. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى، احمد الزيات واخرون، دار الدعوة.
٢٧. مفتاح العلوم ، ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر السكاكس، (ت٦٢٦هـ)، تصحيح احمد سعد علي، ط١(١٩٣٧م).
٢٨. النكت في اعجاز القرآن، علي بن عيسى ابو الحسن الرماني المعتزلي ، (ت٣٨٤هـ) ، تحقيق: محمد خلف الله، د.محمد زغلول سلام ، دار المعارف بمصر، ط ٣،١٩٧٦.
٢٩. الوساطة بين المتنبي وخصومه، القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني، (ت ٣٦٦هـ) ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، وعلي بن محمد البجاوي، القاهرة، ط٢ ، ١٣٧٠هـ–١٩٥١.

Sources and References

The Holy Quran

1) The Effect of Rhetorical Methods in Performance the Meaning , Surat Al-Qaria as a Sample , dr . omer Khalil hamdoon , published research in the journal of the college of Islamic science , university of tikrit , no . 42 , section 1 , year 9.
2) The Basis Of Rhetoric , Jarallah Mahmoud Bin Omar Al – Zamakhshari , Egyptian Books House Print In Cairo , 1922.
3) Metaphor Methods in the Glorious Quran , Ahmed Hammad Muhssin Al Jubori , phd thesis submitted to the university of baghdad . college of art – Arabic department , 1410 a.h – 1989 a.d.
4) Secrets of Rhetoric In The Science Of Rhetoric , Al – Imam Abu Bakir Abd Al-Qadir Bin Abd –Alrahman Al-Jirja died in (471 a.h) , revision : Al- sayad muhanmmed Rasheed ridha , Al- imam muhamed abdah , reviewed the copy , published house of knowledge , Beirut , Lebanon , 1898 , a.h -1978 a.d.
5) The Style Of Glorious Quran in Selecting the Words , Surat Al-Tariq as a pattern (stylistic explanatory study) , assistant instructor saad saeed Mahmoud , published research in college of Islamic sience , university of tikrir , no (10) , vol (4) 2019.

6) Clarification in Rhetoric , Abu Abdullah Jalal Al – Een Bin Majid Al-Deen Abdul-rahman Al-kuzuaini (died in 739) a.h , investigation and comment : by acommittee of instructors in the collage of arabi language in al azhar mosque , Al-suna Al-muhammadiah print .
7) Rhetoric and application , dr ahmed matloob and dr. kamil Hassan Al-basir higher education prints , 1402 -1982.
8) Crown of bride from the Jewel of dictionary , Mohammed Bin Abd Al-Razaq Al-Husseini Murtadha Al-Zubaidi (died in 1205 a.h , investigation : group of investigators , the house of guidance.
9) Editing and Enlightening Known in Exegesis of ibn ashur (died in 1393 a.d) , new revised and corrected edition , institution of history Beirut
10) Definitions , Alsayd Shareef Ali Bin Mohammed Al-Jirjani , (died in 816) , cairo , 1357 a.h – 1938 a.d.
11) Arrest on the Identification Remarkable , zain Al-deen mohammed taj Al-arefeen Al-hadadi and Al-manawi Al-kahiri , (died in 1031) , the science of book , abd Al-khalik tharwat , cairo , 1st edition , 1410 a.h -1999 a.d.
12) The statement collector in the explanation of quraan , mohammed bin jareer bin yazeed bin katheer abu jafar Al-tebari (died in 310 a.h), revision :ahmed mohammed shakir.
13) Intense souls to happiness lands , mohammed bin abi bakir shamis Al-deen , ibn qaim Al-jawzia , (died in 751 a.h) Al-madani print , cairo
14) Signs of miracles , abd Al-kahir Al-jirjani , revision , mohammed rsheed ridha , house of knowledge , forprinting , beriut Lebanon.
15) Elite of interpretations , mohammed ali Al-saboni , for printing and publishing and distribution , cairo , 1st edition , 1417 a.h – 1997 a.d.
16) Model that includes the secrets of rhetoric and the science of miracle facts , yahya bin Hamza bin ali Al-elwi Al-yemeni (died in 749 a.h , Al-muktadib print , Egypt , 1322 a.h , 1914 a.d.
17) The Knower Dictionary , for Feiruz Abadi , Muhyi Al-Deen Bin Mohammed Yaqub , Al-Jeel House , Beirut Arabic Institution for printing and publishing , no date.
18) Quranic expression issues in surat Al-wakeaa , (budaiya science) as a sample , dr. instructor Mohanned mohammed khair Al-deen , dr. instructor ahmed Rasheed mijbil ,published research in the college of Islamic science , university of tikrit , no (12) , vol (5) , 2021.
19) Book of Two Industries Writing Poetry , Abu Hilal Al-Askari Al-Hassan Bin Abdullah Bin Salih , (died in 395) revision : ali mohammed albukhari and mohammed abu Al-fadhil Ibrahim , essa al badi Al-halabi and his parther print.
20) The Discover about the Facts and Ambiguities of Downloud abu Al- qassim mohammed bin amro Al-zamakhshari jaru allah (died in 538 a.h) , the publisher the house of Arabic book , Beirut , 3rd edition , 1407 a.h.
21) The tongue of arab , abu Al-fadhil jamal Al-deen mohammed bin mukram bin mandhoor Al-afriki Al-masri (died in 717 a.h) the house of sadir print.
22) The common proverb in the literature of writer and poet , for ibn athir , revision mohammed muhi Al-deen abd Al-hameed , ayni Al-halabi and his parthers print, Egypt .1939.

23) Meaning of the glorious quran for abi zekaria yahya bin ziyad Al-day lami Al-firaa , revision : ahmed yousif al najati , 1st edition.
24) Meanings of the quran , for abi zakaria yahya bin zyad Abdullah bin mandhoor Al-daylami Al-firaa , (died in 207 a.h) , revision : ahmed yousif Al-najati , 1st print.
25) Indexed lexicon for the words of glorious quran , ahmed fuad abid Al-baqi , 1945 a.d.
26) Intermediate dictionary , Arabic language collection in cairo , ibraheem Mustafa ahmed Al- zayat and others , house of Al-dawa
27) Key of science , abu yaqoob yousif bin abi bakir Al-sakakis , (died in 626 a.h) revision ahmed saeed ali , 1st edition , 1937 a.d.
28) Distinctive aspects in the miracle of glorious quran , ali bin essa abu Al-hassan Al-rumani Al-mutazeli (died in 384 a.h) , revision : mohammed khalaf allah , dr. mohammed zaglool salam , house of knowledge in Egypt , 1976.
29) The mediation between Al-mutanabi and his foes , Al-kadhi ali bin abid Al-aziz Al-jirjani , (died in 366 a.h) revision : mohammed abu al –fadhil ibraheem and ali bin mohammed Al-bajawi , cairo 2nd edition , 1370 a.h -1951 a.da.